صحيح، صحّحه ابن حبان. انتهى. وأخرجه أيضاً أبو نُعيم بطوله كما في الكنز (٧/ ٤٠). وقد زاد بعد هذا الحديث عدة أحاديث من طريق محمد بن عمرو، وهذا في فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه.

وعند ابن جرير في تهذيبه كما في كنز العمال (٧/ ٤٢) عن عائشة رضي الله عنها: **أنَّ النبيَّ ﷺ بكى وبكى أصحابه حين توفي سعد بن معاذ رضي الله عنه. قالت: وكان النبيّ ﷺ إذا اشتدَّ وَجْدُهُ فإنَّما هو آخِذٌ بلحيته. قالت عائشة رضي الله عنها: وكنت أعرف بكاء أبي من بكاء عمر.** وعند الطبراني عن عائشة رضي الله عنها قالت: **رجع رسول الله ﷺ من جنازة سعد بن معاذ ودموعه تَحادَر[1] على لحيته.** قال الهيثمي (٩/ ٣٠٩): وسهل أبو حريز ضعيف.

فخر الأنصار رضي الله عنهم بالعزة الدينية

أخرج أبو يعلى، والبزار، والطبراني ـ: ورجالهم رجال الصحيح ـ كما قال الهيثمي (١٠/ ٤١): عن أنس رضي الله عنه قال: **افتخر الحيّان الأوس والخزرج. فقالت الأوس: منا غسيلُ الملائكة حَنظَلَةُ بنُ الراهب، ومنّا من اهتزّ[2] له العرش سَعْدُ بن مُعاذ، ومنّا من حَمَتْهُ[3] الدَّبرُ[4] عاصم بن ثابتِ بن أبي الأفْلَح، ومنا من أجيزت شهادتهُ بشهادة رجلين خُزيمة بن ثابت رضوان الله عليهم أجمعين. وقالت الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم: زيدُ بن ثابت، وأُبيّ بن كعب، ومُعاذُ بن جبل، وأبو زيد رضوان الله عليهم أجمعين.** وأخرجه أيضاً أبو عَوانة، وابن عساكر وقال: هذا حديث حسن صحيح كما في المنتخب (٥/ ١٣٩).

صبر الأنصار عن اللّذات الدنيوية والأمتعة الفانية والرضاء بالله تعالى وبرسوله ﷺ

قصة الأنصار في فتح مكة

أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن رَبَاح رضي الله عنه قال: **وفدتُ وفودَ إلى معاوية أنا فيهم وأبو هريرة وذلك في رمضان. فجعل بعضنا يصنع لبعضٍ الطعامَ. قال: وكان أبو هريرة يكثر ما يدعونا. قال هاشم: يكثر أن يدعونا إلى رَحْلِهِ. قال: فقلتُ: ألا أصنعُ طعاماً**

(١) تحادر: أي تنزل وتقطر.
(٢) اهتز: أي تحرك.
(٣) حمته: أي حفظته.
(٤) الدبر: أي جماعة النحل والزنابير.